الرحمون: جاء بفضل تضحيات الجيشين السوري والعراقي.. وبغداد تترقب تأهيل معبر «التنف - الوليد»

افتتاح معبر «البوكمال - القائم» مع العراق بعد سنوات على إغلاقه

وزير الداخلية اللواء محمد خالد الرحمون ورئيس هيئة المنافذ الحدودية العراقية خلال افتتاح معبر «البوكمال – القائم» الحدودي مع العراق أمس (رويترز)

| الوطن - وكالات

في انتصار جديد يضاف إلى الانتصارات التي حققتها سورية ميدانياً وسياسياً، تم أمس وبشكل رسمي إعادة افتتاح معبر البوكمال– القائم الحدودي مع العراق، أمام حركة عبور الأشخاص والبضائع، وسط تأكيد وزير الداخلية اللواء محمد خالد الرحمون أن هذا الإنجاز الكبير جاء بفضل تضحيات الجيشين السوري العراقي.

وذكرت وكالة «سانا»، أن معبر البوكمال– القائم الحدودي مع العراق بريف دير الزور الشرقي أعيد افتتاحه بشكل رسمي أمام حركة عبور الأشخاص والبضائع بعد إنجاز جميع الترتيبات من الجانبين السوري والعراقي.

وأوضحت الوكالة، أن افتتاح المعبر تم بحضور وزير الداخلية اللواء الرحمون ورئيس هيئة المنافذ الحدودية العراقية ممثل رئيس الوزراء العراقي كاظم العقابي.

وفي تصريح للإعلاميين أكد الرحمون، أن هذا الإنجاز الكبير بافتتاح المعبر اليوم جاء بفضل تضحيات الجيش العربي السوري والجيش العراقي وانتصارات شعبينا على المجموعات الإرهابية المسلحة بمختلف مسمياتها وعلى رأسها تنظيم داعش الإرهابي.

ويترافق افتتاح معبر البوكمال– القائم مع انتصارات ميدانية كبيرة يحققها الجيش العربي السوري في شمال غرب البلاد في حربه ضد الإرهاب، وكذلك مع انتصارات سياسية تمثلت بالإعلان عن الاتفاق على تشكيل لجنة مناقشة الدستور وآليات وإجراءات عملها، بعد أن فرضت سورية رؤيتها في هذا الأمر.

كما يأتي افتتاح المعبر وسط محاولات متواصلة من الاحتلال الأميركي العدو الصهيوني للحيلولة دون إعادة افتتاحه، وذلك عبر اعتداءات متواصلة استهدفت المنطقة التي يقع فيها.

وكانت «سانا» أشارت في وقت سابق من يوم أمس إلى أن الجهات المعنية أنهت التجهيزات اللازمة لإعادة افتتاح المعبر بعد توقف العمل فيه لسنوات «خمس» ليكون بوابة العبور الرئيسة بين البلدين.

والسبت الماضي، أعلنت هيئة المنافذ الحدودية العراقية، عن موافقة الحكومة العراقية على افتتاح المعبر يوم الإثنين «أمس» بعد استكمال كل الإجراءات المطلوبة.

وكان سفير سورية لدى العراق صطام جدعان الدندح أكد خلال لقائه رئيس هيئة المنافذ الحدودية العراقية العقابي ببغداد في وقت سابق من الشهر الجاري إنجاز سورية كل المتطلبات اللوجستية لفتح معبر البوكمال وإعادة الحياة إلى هذا الشريان الاقتصادي والتجاري المهم بين البلدين.

وحررت وحدات الجيش العربي السوري مدينة البوكمال ومحيطها في الـ١٩ من تشرين الثاني عام ٢٠١٧ بعد القضاء على آخر بؤر تنظيم داعش الإرهابي، وأجلت إعادة افتتاحه عدة مرات بسبب عدم الانتهاء من تأهيله.

وتربط سورية والعراق ثلاثة معابر وهي معبر «اليعربية»، الذي يقابله على الجانب العراقي معبر «ربيعة»، وهو خاضع لسيطرة ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية–قسد» الانفصالية الإرهابية المدعومة من الاحتلال الأميركي، ومعبر «الوليد» على الجانب العراقي الذي يقابله معبر «التنف» على الجانب السوري والمحتل من «التحالف الدولي» بقيادة أميركا، ومعبر «القائم» على الجانب العراقي الذي يقابله «البوكمال» والخاضع لسيطرة الدولة السورية.

من جانبها، بثت قناة «الإخبارية» السورية، صورة تجمع بين عناصر من قوات الجيش العربي السوري والجيش العراقي بعد فتح معبر البوكمال– القائم الحدودي.

وأشارت إلى استعدادات لبدء دخول المواطنين والشاحنات من خلال المعبر بعد أن تمت إعادة فتحه.

قناة «الميادين» بدورها، تحدثت في وقت سابق من يوم أمس، عن افتتاح المعبر، وقالت: إن «المعبر سيفتتحه رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي وعدد من الوزراء، بحضور مدير هيئة المنافذ الحدودية، والسفير الدندح، وعدد من المسؤولين في وزارتي الخارجية والتجارة العراقيتين.

من جانبه، أكد عضو مجلس محافظة الأنبار العراقية عيد عماش الكربولي في تصريح نقلته وكالة «سبوتنيك» الروسية أمس، أن وفداً كبيراً من المسؤولين العراقيين يضم كلاً من العقابي، ومحافظ الأنبار، ومدير شرطة المحافظة، وعدد كبير من قوات حرس الحدود، والأجهزة الأمنية الموجودة هناك، افتتح منفذ البوكمال– القائم الحدودي، في حين حضر من الجانب السوري، وفد يترأسه وزير الداخلية اللواء الرحمون.

وحول إعادة افتتاح منفذ «الوليد» الحدودي الثاني الرابط بين سوية والعراق، أيضاً من جهة محافظة الأنبار، أكد الكربولي بأن هذا المنفذ يعاني من مشاكل لاسيما من الجانب السوري، إثر تعرضه لقصف بالطائرات قبل نحو عام أو أكثر «طائرات قوات التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن».

وأضاف الكربولي: بالتأكيد سيكون هناك توجه نحو إعادة تأهيل منفذ «الوليد» الحدودي، لاسيما وأنه تعرض للتدمير إثر سيطرة تنظيم داعش في وقت سابق من السنوات الماضية عندما كانت مناطق واسعة من البلاد تحت سطوته في الفترة ما بين سنوات (٢٠١٤–٢٠١٦).

وأكد الكربولي، أن العمل على إعادة تأهيل منفذ «الوليد» الحدودي ممكن في قادم الأيام، لكن بدء العمل، وافتتاحه غير معلوم حتى الآن.

واختتم الكربولي حديثه، مثمناً افتتاح معبر البوكمال– القائم بين العراق وسورية، لما سيحققه من مردود اقتصادي، ومالي كبير لكلا البلدين، وخلقه فرص عمل كبيرة.

لليوم الثالث.. الاحتلال الأميركي وإرهابيوه يواصلون عرقلة إخلاء «الركبان»

| موفق محمد

واصل الاحتلال الأميركي والتنظيمات الإرهابية التابعة له لليوم الثالث على التوالي عرقلة تنفيذ خطة أممية لإخراج السكان المتبقين من «مخيم الركبان»، كان من المفترض أن يبدأ تنفيذها يوم الجمعة الماضي.

وقال مستشار هيئة المصالحة الوطنية وعضو «لجنة التنسيق السورية الروسية المشتركة» لعودة المهجرين والنازحين، أحمد منير محمد، في تصريح لـ«الوطن» مساء أمس: «لم يخرج منذ يوم الجمعة وحتى الآن سوى ٣٢٩ شخصاً منهم ٢٥٠ خرجوا يوم الجمعة».

وأكد محمد، أن من خرجوا من المخيم تم تقديم جميع المستلزمات لهم وهم حالياً يقيمون في مراكز الإيواء بمدينة حمص.

وأشار محمد، أن أعداداً قليلة خرجت من المخيم إلى مناطق سيطرة الدولة منذ يوم الجمعة، علماً أن أعداد المواطنين الراغبين بالخروج وسجلوا أسماءهم يبلغ أربعة آلاف شخص، وكان يفترض أن يتم إخراجهم على دفعتين يومي الجمعة والسبت لأن الطاقة الاستيعابية ليوم الجمعة كانت نحو ٢٥٠٠.

وأوضح محمد، أن السبب في قلة أعداد الخارجين هو أن الاحتلال الأميركي والتنظيمات الإرهابية الموالية له «لا تريد تفكيك المخيم وإنما تريد إبقاء قاطنيه فيه لاستخدامهم كدروع بشرية» في حال قيام الجيش العربي السوري وحلفائه بعملية عسكرية لتطهير المنطقة من الإرهابيين وطرد الاحتلال الأميركي منها.

ولفت مستشار هيئة المصالحة الوطنية وعضو «لجنة التنسيق السورية الروسية المشتركة» لعودة المهجرين والنازحين، إلى أن العرقلة الأميركية تأتي رغم «الضغط الروسي الكبير لتفكيك مخيم الركبان».

وكان رئيس مكتب التنسيق الروسي الخاص بملف إعادة المهجرين السوريين العقيد ليونيد أنطونيك، أعلن في ١٨ الشهر الجاري عن تلقيه من المنسق العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سورية، «خطة لإخراج السكان المتبقين من مخيم الركبان»، سيبدأ تنفيذها في ٢٧ أيلول الحالي (يوم الجمعة الماضي)، في حين أشار رئيس المركز الروسي للمصالحة في سورية اللواء أليكسي باكين «إلى أن إخراج سكان المخيم سيكون بمجموعات تضم من ٣٠٠٠ إلى ٣٥٠٠ شخص، في غضون ٣٠ يوماً».

وتقدر أعداد المدنيين الراغبين بالخروج من «الركبان» باتجاه مناطقهم وبلداتهم الواقعة تحت سيطرة الدولة بنحو ١٠ آلاف شخص.

ويوم الجمعة الماضي أتم فريق من الأمم المتحدة ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري كل الاستعدادات لخروج النازحين من حافلات وسيارات شاحنة كبيرة لنقلهم إلى مناطق سيطرة الدولة عبر معبر «جليغم»، وذلك تنفيذاً للخطة الأممية.

وقام الوفد المشترك حينها بالدخول إلى المخيم للإشراف على خروج المواطنين الراغبين بمغادرته إلى مناطق سيطرة الدولة، لكن عراقيل وضعها الاحتلال الأميركي وإرهابيوه حالت دون إتمام ذلك.

ويقع «مخيم الركبان» في منطقة التنف أقصى شرق سورية عند الحدود مع العراق والأردن، وهي منطقة تحتلها قوات أميركية وأقامت فيها قاعدة عسكرية غير شرعية بحجة مقاتلة تنظيم داعش الإرهابي، على حين تقدم الدعم العسكري لميليشيات مسلحة تحاصر المخيم وتعرقل خروج المدنيين منه وتمنعهم من مغادرته باتجاه مناطق سيطرة الحكومة السورية التي أعلنت في شباط الماضي من هذا العام مع روسيا عن فتح ممرات آمنة لخروج قاطني المخيم منه ومن ثم تفكيكه.

قولاً واحداً

حكومة العدو.. طريق مسدود وتدوير مستمر

تحسين الحلبي

ربما كان، بينتسي جيسبان، أحد المفكرين الصهاينة من الجيل الإسرائيلي الجديد، الذي تجرأ على الاعتراف بعمق أزمة الكيان الإسرائيلي السياسي وتحولها إلى انقسامات داخلية لا حلّ لها وخاصة بعد الطريق المسدود الذي وصلت إليه الأحزاب الإسرائيلية بعد دورتين لانتخاب أعضاء الكنيست وأصبحت مرشحة لدورة انتخابات ثالثة لفتح ثغرة في هذا الطريق.

جيسبان شخص بشكل أولي هذه الأزمة في ١٢ تشرين الأول ٢٠١٨ حين نشر في صحيفة «يديعوت أحرونوت» مقالاً بعنوان: «الكذب السياسي الإسرائيلي: لا وجود ليمين ويسار» وضح فيه عدم وجود أي فرق حقيقي بين الجانبين اللذين يطلق عليهما اليسار واليمين فالصراع بينهما فئوي قبلي وناتج عن أزمة بنيوية، وفي ٢٥ أيلول، نشر مقالاً في المجلة الإلكترونية «الأزمنة الإسرائيلية» تحت عنوان: «إسرائيل عام ٢٠١٩: دولتان لشعبين الأولى إسرائيلية والثانية يهودية» يقول فيه: إن المنعطف الذي ولدته القرصنة السياسية أمامنا يشكل فرصة لنا للخروج من فخ الهويات التي صنعناها هنا، فثمة دولة إسرائيلية هنا أمام دولة أخرى يهودية، فقد تحولت بنظرة انتخابات عام ٢٠١٩ في نسختها الثانية إلى خط فاصل في ١٧ أيلول ٢٠١٩ في المجتمع الإسرائيلي، والنظام السياسي أصبح مريضاً وتزداد فيه أعراض المرض، ويرى أن من يشكل الغالبية الصهيونية في هذه الأحزاب قسم المجتمع الإسرائيلي إلى قبائل إسرائيلية تسعى كل واحدة منها للإطاحة بالأخرى، وأن ظاهرة عدم الانفراج في التوافق على حكومة ائتلافية بين أكبر حزبين الليكود وأزرق أبيض لا تعود أسبابها إلى الاختلاف الإيديولوجي لأن الجميع في عصرنا عصر ما بعد الإيديولوجيا أصبح من «الوسط» وهو اتجاه سياسي يخلط الجميع بالجميع عملياً، ويعترف جيسبان أن الحركة الصهيونية أنشأت دولة الفئات المستمدة من الأسباط «القبائل» اليهودية، وليس دولة يهودية يحمل أفرادها كلهم هويتها. فالأزمة العميقة هي أزمة وجود هويات تزداد بروزاً. ويستنتج أن إسرائيل لم تستطع خلق هوية إسرائيلية فهي مشوشة وهوية يهودية لا يهودية لها. ومع هذه الاصطلاحات والتناقضات فيما بينها وفي داخل أشكالها كانت النتيجة التي وصلت إليها دورتين من الانتخابات المتتالية هي ذات الانقسام والعجز المشترك لكلا الحزبين في تشكيل حكومة ائتلافية من الجيل الجديد.

يعزو جيسبان الأسباب العميقة لأزمة الهوية هذه بحقيقة أن الطوائف والفئات اليهودية التي هاجرت في فترات زمنية مختلفة أحضرت معها هويتها الخاصة، فالمتدينون الغربيون الذين جاؤوا من أوروبا والغرب لهم هويتهم التي تختلف عن هوية اليهود المتدينين الذين جاؤوا من الشرق، وكل فئة منهم رسخت مواصفات هويتها خلال سبعين عاماً، أما الصهيونيون العلمانيون فلم يتمكنوا هم أيضاً من منع انقساماتهم التي تعود لمنشئهم في أوطانهم السابقة وفي ثقافاتهم التي حملوها إلى إسرائيل، ولم يعد يجمعهم سوى عبارة الصهيونية التي تفسرها أحزابهم على طريقتها ومفهومها المتناقض مع اليهود المتدينين الذين أصبحت نسبة وجودهم في الكنيست تزيد على ١٨ بالمئة أمام ١١ بالمئة من الفلسطينيين الذين تمثلهم القائمة العربية المشتركة، فيصبح ثلث من يقيم في هذا الكيان دولة على طريقته، وبقية الثلثين دول صغيرة بلغت درجة متزايدة من أزماتها الداخلية في علاقاتها مع بعضها وفي علاقاتها مع الثلث الآخر.

لا شك أن هذه النتائج التي تكشف عن نفسها في هذا المشروع الصهيوني تدل على حتمية فشله في تحقيق أهدافه الداخلية وفي أهدافه الخارجية، فالكل يلاحظ أن القوة العسكرية الإسرائيلية التي أنشأتها ودعمتها أكبر القوى العظمى الاستعمارية باتت تواجه تراجعاً واضحاً في قدرتها على خوض حروب شاملة أو حروب شبه محدودة ضد جوارها، وسقطت نهائياً عقيدتها العسكرية التي استندت إليها في نقل الحرب وعملياتها ومعاركها إلى أراضي الدول الأخرى المجاورة، وأصبحت كل حرب أو عملية عسكرية تشنها ضد جبهة الشمال أو الجنوب ضد قطاع غزة تتسبب بنقل عمليات المقاومة الصاروخية إلى داخل مستوطنات ومدن إسرائيل، وبهذه الطريقة تحولت الجبهة الداخلية الإسرائيلية إلى جبهة الحرب الأمامية وهو ما لا تتحمله البنية الاجتماعية والمعنوية لإسرائيل، ولذلك اختفت من الحملات الانتخابية للحزبين الرئيسين في إسرائيل المنافسة والمزايدة على شن الحروب، وطالما بقيت عوامل هذه الأزمة الشاملة الإسرائيلية تتفاعل، وستظل تتفاعل، فسوف تظل نتائج أي انتخابات لنسخة ثالثة أو أي حكومات ائتلافية تحمل ظواهر الضعف والعجز نفسها عن تجاوز هذا الوضع ومضاعفاته على كل المشروع الصهيوني في المنطقة.

شخصيات رسمية ودينية روسية: ضرورة رفع الإجراءات الاقتصادية القسرية الأحادية الجانب عن سورية

| وكالات

جدد عدد من المسؤولين والشخصيات الاجتماعية والدينية الروسية أمس التأكيد على ضرورة رفع الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية ومساعدتها اقتصادياً وإنسانياً دون تسييس وشروط مسبقة.

ونقلت وكالة «سانا» عن أمين مجلس العلاقات مع المنظمات الدينية في الرئاسة الروسية سيرغي ميلنيكوف قوله: «إن ممثلي الجانب الغربي والولايات المتحدة خاصة وعلى الرغم من كل ادعاءاتهم بأنهم يمثلون العالم المتحضر إلا أنهم يعملون على تحقيق مصالحهم السياسية والاقتصادية»، مشدداً على أن ما يجري حالياً في بلدان الشرق الأوسط هو من صنيعة الغرب.

ولفت ميلنيكوف إلى عدم شرعية وجود القوات الأميركية على الأراضي السورية وأنه يشكل تدخلاً واحتلالاً خلافاً للوجود العسكري الروسي الذي هو شرعي وجاء بموجب طلب من الحكومة السورية الشرعية، مشيراً إلى أن خروج القوات الأجنبية غير الشرعية من سورية يسهم في الوصول إلى الحل السياسي فيها.

بدوره، أوضح المدير التنفيذي للصندوق المشترك بين الأديان لدعم تنفيذ المشاريع الإنسانية المشتركة كبير الرهبان في الكنيسة الروسية يرموغين كورتشيكوف أن الغرب بما فيه الولايات المتحدة سعى إلى تدمير سورية من خلال دعمه التنظيمات الإرهابية وفي الوقت الذي يذرف فيه دموع التماسيح على وضع الشعب السوري لا يبادر إلى رفع الإجراءات الاقتصادية القسرية الأحاديه الجانب عن السوريين ليتمكنوا من إعادة إعمار بلادهم وإنعاش اقتصادهم.

وقال كورتشيكوف: إن الغرب يوغل أكثر فأكثر في فرض إجراءات اقتصادية قسرية إضافية ليس على سورية فحسب بل وعلى كل دولة تحاول ممارسة سياسة مستقلة، مؤكداً أن الغربيين والأميركيين بدؤوا نشاطهم بالتدخل في الشأن السوري بصورة غير مشروعة وقصفوا القرى والبلدات السورية ومنعوا وصول الغذاء والدواء وأغذية الأطفال إلى سورية وحجبوا القنوات المالية والفضاء الإعلامي عنها وزودوا الإرهابيين بكل ما يلزمهم من سلاح وعتاد وطعام ومعلومات عسكرية وتغطية إعلامية.

وشدد كورتشيكوف على أن روسيا كانت ومازالت تدعم جهود سورية وتشاركها في حربها ضد فلول الإرهاب المتبقية في بعض البؤر وتعمل من جهة أخرى على حث المجتمع الدولي لمد يد العون لإعادة إعمارها وعلى حث الجهود الدولية لدفع العملية السياسية للأمام وإنهاء الأزمة فيها.

من جانبه، اعتبر رئيس المجمع الروحي لمسلمي روسيا عضو المجلس الاجتماعي لروسيا الشيخ ألبير كرغانوف أن العمل الرئيسي يتجسد حالياً في إعادة إعمار سورية، مشيراً إلى أنه يجب على البلدان التي وقفت سابقاً في الصف المعادي لسورية أن تعيد النظر في مواقفها وتعود إلى رشدها لتنضم إلى الدول المساهمة في إعادة السلام والاستقرار إليها من خلال رفع الإجراءات الأحادية الجانب عن كاهل الشعب السوري وتقديم كل أشكال الدعم لتطوير الاقتصاد.

تحركات تركية في منطقة «خفض التصعيد».. و«الجندرما» تقتل امرأة سورية على الحدود

الجيش يحبط هجوماً لداعش على محيط حميمة.. ويردّ على خروقات إرهابيي إدلب

| حماة - محمد أحمد خبازي
حمص - نبال إبراهيم

واصل تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفاؤه من الميليشيات المسلحة اعتداءاتهم على القرى الآمنة ونقاط الجيش العربي السوري بمحاور ريف حماة الغربي، واحتجاز أهالي إدلب وريفها الراغبين بمغادرة مناطق الإرهابيين عبر معبر أبو الضهور إلى مناطق سيطرة الدولة هرباً من إجراءاتهم القمعية.

مصدر ميداني بين لـ«الوطن»، أن المجموعات الإرهابية المتمركزة في منطقة خفض التصعيد شمال غرب البلاد، اعتدت صباح أمس بقذائف الهاون على بلدة الرصيف في سهل الغاب الغربي اقتصرت أضرارها على الماديات، الأمر الذي استدعى رداً فورياً من الجيش الذي استهدف بمدفعيته الثقيلة نقاطاً للإرهابيين في محور السرمانية وزيزون في سهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي، محققاً فيها إصابات مباشرة.

وأوضح المصدر، أن الجيش استهدف بمدفعيته الثقيلة أيضاً مواقع ونقاطاً للإرهابيين في كفر سجنة وركايا وأم صير وأرينبة والفقيع وترملا بريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

وأوضح المصدر أن المجموعات الإرهابية المتمركزة في ريف إدلب تستمر في الضغط على المواطنين المدنيين لمنعهم من الوصول إلى معبر أبو الضهور، وذلك بإطلاق الرصاص الحي فوق رؤوسهم لثنيهم عن مغادرة مناطق سيطرتها باتجاه مناطق الجيش الآمنة، ولاستخدامهم كدروع بشرية إذا ما حاول الجيش التقدم واقتحام المحاور التي لم تزل تحت سيطرة تنظيم «النصرة» وحلفائه لتطهيرها من الإرهاب والإرهابيين.

بدوره أشار «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض إلى استهداف الطيران الحربي التابع للجيش العربي السوري، لمحور كبانة شمال اللاذقية، بالتزامن مع تحليق طائرة استطلاع روسية فوق أجواء مناطق القطاع الجنوبي والغربي من محافظة إدلب.

وكشف، أن وفداً تركياً يضم ضباطاً أتراكاً دخلوا إلى الأراضي السورية، صباح أمس، وتوجهوا إلى نقطة المراقبة التركية في قرية «معرحطاط» بريف إدلب الجنوبي الشرقي، وذلك بالتزامن مع دخول دورية تركية عبر معبر كفرلوسين شمال إدلب، حيث توجهت الأخيرة إلى نقطة المراقبة في قرية العيس بريف حلب الجنوبي.

على خط مواز، استهدفت الجندرما التركية أمس، بالرصاص الحي شاباً سورياً على الشريط الحدودي مع سورية، متذرعة بأن الاستهداف جاء لمحاولته الدخول إلى تركيا من منطقة حارم شمال مدينة إدلب.

مصادر محلية من إدلب، قالت: إن الشاب يدعى أنس محمود وهو من بلدة الهبيط في ريف إدلب الجنوبي، وتوفي متأثراً بجراحه، على الرغم من نقله وإسعافه لمشفى الريحانية في تركيا، حسبما أورد الموقع الإلكتروني لقناة «العالم».

تصدي الجيش المستمر للخروقات المتواصلة شمالاً، تزامن مع صده لهجوم عنيف شنه مسلحو تنظيم داعش الإرهابي على أحد المواقع العسكرية في بلدة حميمة في أقصى بادية حمص الشرقية.

مصدر عسكري في غرفة عمليات الريف الشرقي بين لـ«الوطن»، أن وحدة مشتركة من الجيش والقوات الصديقة والرديفة، تصدت فجر أمس لهجوم شنه مسلحون من تنظيم داعش الإرهابي على أحد المواقع العسكرية الواقعة بمحيط بلدة حميمة في أقصى بادية حمص الشرقية، وذلك بعد اشتباكات عنيفة طالت لعدة ساعات وتمكنت خلالها القوات العسكرية من إفشال الهجوم بالكامل بعد إيقاع عدد من مسلحي التنظيم قتلى ومصابين وتدمير عدد من آلياتهم ودراجاتهم النارية التي كانوا يستخدمونها خلال الاشتباك بمن فيها من إرهابيين.

بموازاة ذلك شن الطيران الحربي في سلاح الجو السوري غارات على مواقع وتحركات لمسلحي داعش شمال السخنة، وعلى امتداد محيط باديتي تدمر والسخنة، وصولاً إلى المنطقة الممتدة باتجاه بادية دير الزور في أقصى ريف حمص الشرقي، ما أسفر عن إيقاع إصابات مباشرة في صفوف التنظيم وتكبيده خسائر بالأرواح والعتاد.

إلى ذلك استهدفت قوة عسكرية تابعة للجيش بنيران مدفعيتها الثقيلة مجموعة من مسلحي داعش، بعد رصد تحركات لهم شمال شرق منطقة حميمة، وأوقعت معظم مسلحي المجموعة بين قتيل وجريح، فيما استهدفت قوة عسكرية أخرى تابعة للجيش بنيران أسلحتها الرشاشة تحركاً لمسلحين من التنظيم على اتجاه محيط المحطة الثانية وتمكنت من إيقاع عدد منهم قتلى ومصابين.

الجيش يرد على خروقات الإرهابيين في ريف إدلب (أ ف ب – أرشيف)